الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة

ككتاب معجم البلدان والجبال والأودية والقيعان والقرى والمحال والأوطان والبحار والأنهار والغدران والأصنام والأنداد والأوثان (لشهاب الدين أبي عبد ا ياقوت بن عبد ا الحموي) المولد الرومي الجنس البغدادي الدار المتوفى : في الخان بظاهر مدينة حلب سنة ست وعشرين وستمائة .

وله أيضا : (المتقضب في أنساب العرب) وكتاب (المشترك وضعا المختلف صقعا) وهو من الكتب النافعة وغير ذلك و (معجم البلدان في معرفة المدن والقرى والخراب والعمار والسهل والوعر من كل مكان) (لأبي القاسم بن عساكر) .

ثم اختصره وسماه : (بمراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع) كما اختصر (السيوطي) معجم (ياقوت) وسماه بهذا الاسم إلا أنه لم يكمله .

وكتاب (قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين) (لعبد الغني بن صفي الدين أحمد بن محمد بن علي البحراني الشافعي) فرغ من تحريره في شهر شوال سنة أربع وسبعين ومائة وألف وككتاب (مشتبه الأسماء والنسبة) (للذهبي) وللحافظ (ابن حجر) وهو المسمى : (بتبصير المنتبه في تحرير المشتبه) وقد تقدم التنبيه عليهما .

ولمحي الدين محدث الشام ولي ا (أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي الشافعي) المتوفى : سنة ست وسبعين وستمائة كتاب (تهذيب الأسماء واللغات) جمع فيه الألفاظ الموجودة في (مختصر المزني) و (المهذب) و (الوسيط) و (التنبيه) و (الوجيز) و (الروضة) .

وقال : إن هذه الستة تجمع ما يحتاج إليه من اللغات وضم إلى ما فيها جملا مما يحتاج إليه مما فيها من أسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وغيرهم ممن له ذكر في هذه الكتب برواية أو غيرها مسلما كان أو كافرا برا كان أو فاجرا ورتبه على قسمين : الأول : في الأسماء والثاني : في اللغات وهو جيد في بابه .

و (لمحمد طاهر الفتني) كتاب في ضبط أسماء الرجال وأنسابهم سماه : (المغني) وفي (القاموس) وشرحه أيضا (لأبي الفيض الحسيني) من ضبط أسماء الرواة وبلدانهم شيء كثير فليرجع إلى ذلك وإلى غيره مما تقدم التنبيه عليه من كتب المؤتلف والمختلف وما ذكر (ص 208) معها وكتب الأنساب .

وككتاب (أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم البخاري الكلاباذي) الحافظ المتقن أحفظ من كان بما وراء النهر في زمانه المولود : سنة ست وثلاثمائة

والمتوفى : سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة في رجال (البخاري) سماه : (بكتاب الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) الذين أخرج لهم الإمام (محمد بن إسماعيل البخاري) في جامعه .

وكتاب (أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي) المتوفى : سنة أربع وسبعين وأربعمائة في رجاله أيضا سماه : بكتاب (التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح) وكتاب (أبي بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني) المعروف : (بابن منجويه) في رجال (مسلم) .

وكتاب الجمع بين رجالهما (لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي) جمع فيه بين كتابي (أبي نصر) و (ابن منجويه) واستدرك عليهما و (لسراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان بن نصر البلقيني) نسبة إلى بلقين بضم الموحدة وسكون اللام والباء وكسر القاف قرية بمصر قرب الحلة الشافعي الحافظ شيخ الإسلام وعلامة الدنيا المتوفى : سنة خمس وثمانمائة .

و (لأبي القاسم هبة ا بن الحسن الطبري) المعروف : (باللالكائي) و (لشهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الكردي) الأصل الهكاري المتوفى : سنة ثلاث وستين وسبعمائة وله أيضا كتاب (رجال السنن الأربعة) كذا للحافظ (ابن حجر) و (الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة) للإمام المحدث (عماد الدين أبي زكرياء يحيى بن أبي بكر العامري اليمني) المتوفى : سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله أيضا (بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل) في مجلد .

وكتاب (أسماء رجال سنن أبي داود) (لأبي علي الحسين بن محمد الغساني المعروف : (بالجياني) الحافظ .

وكذا (رجال الترمذي) و (رجال النسائي) لجماعة من المغاربة منهم : الحافظ (أبو محمد الدورقي) فإن له في رجال كل منهما كتابا مفردا .

وكتاب الجمع بين رجال الكتب الستة (لابن النجار البغدادي) وهو المسمى : (بالكمال في معرفة الرجال) و (لبرهان الدين الحلبي) وهو المسمى : (نهاية السول في رواة الستة الأصول) .

و (للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي) وهو المسمى : (بالكمال في أسماء الرجال) في أربع مجلدات وهذبه الحافظ (أبو الحجاج المزي) وسماه : (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) في اثني عشر مجلدا وهو المجمع كما قال (التاج السبكي) على أنه لم يصنف مثله وقال غيره : هو كتاب كبير لم يؤلف مثله ولا يظن أن يستطاع ويقال : أنه لم يكمله وكمله الحافظ (مغلطاي) وله مختصرات منها (للذهبي) وسماه : (تذهيب التهذيب) ثم اختصر (التذهيب) وسماه : (الكاشف) (ص 210) واختصر (التذهيب) أيضا مع زيادات

(صفي الدين أحمد بن عبد ا الخزرجي الساعدي) المولود : سنة تسعمائة وجمع هذا المختصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماه : (خلاصة التذهيب) .

ومنها للحافظ (ابن حجر) وزاد عليه فوائد كثيرة وسماه : (تهذيب التهذيب) ثم لخصه في تصنيف لطيف وسماه : (تقريب التهذيب) وله أيضا كتاب (الثقات ممن ليس في التهذيب) ولم يكمل (وفوائد الاحتفال في أحوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على تهذيب الكمال) في مجلد .

و (للسيوطي) (زوائد الرجال على تهذيب الكمال) و (لسراج الدين بن الملقن) (إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال) وكذا للحافظ (مغلطاي) وللحافظ (ابن حجر) (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة) ترجم فيه لمن خرج له في كتاب من كتب الأئمة الأربعة دون أحد الكتب الستة .

و (لشمس الدين محمد بن علي بن الحسن الدمشقي الحسيني) الحافظ (التذكرة في رجال العشرة) و (التعريف برجال الموطأ) في أربعة أسفار (لأبي عبد ا محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد) يعرف : (بابن الحذاء التميمي) المتوفى : سنة عشر وأربعمائة .

و (إسعاف المبطأ برجال الموطأ) (للسيوطي) و (التعريف برجال معاني الآثار) (لبدر الدين العيني) سماه : (مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار) في مجلدين .

وللشيخ (قاسم بن قطلوبغا الحنفي) وهو المسمى : (بالإيثار في رجال معاني الآثار) .

وأسماء رجال (الشمائل) (لأبي الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي) المتوفى : وهو راجع من الحج سنة إحدى وأربعين وألف وهو المسمى : (بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل) في مجلد ولغيره أيضا .

وأسماء رجال (مشكاة المصابيح) لمؤلفها وكتاب (الثقات) ممن لم يقع في الكتب الستة (لقاسم بن قطلوبغا) وكتاب (قانون الموضوعات في ذكر الضعفاء والوضاعين) (لمحمد طاهر الفتني) .

وكتاب (الضعفاء والمتروكين) (لأبي الفرج بن الجوزي) و (التكميل في أسماء الثقات والضعفاء والمجاهيل) للحافظ (عماد الدين ابن كثير) جمع فيه بين (تهذيب المزي) و (ميزان الذهبي) مع زيادات .

وكتاب (المغني في الضعفاء وبعض الثقات) (للذهبي) في مجلد يحكم على كل رجل بالأصح فيه بكلمة واحدة وهو نفيس جدا و (للسيوطي) عليه ذيل و (للذهبي) أيضا (ديوان الضعفاء) وله أيضا كتاب (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) .

و (كشف الأحوال في نقد الرجال) أي : المذكورين في (اللئالي المصنوعة) وذيلها للسيوطي (لعبد الوهاب بن محمد غوث بن محمد بن أحمد المراسي) و (الكشف الحثيث عمن

رمي بوضع الحديث) للحافظ (برهان الدين الحلبي) أفرد فيه الرواة الذين وصفوا بالوضع و (التبيين لأسماء المدلسين) و (الإعتباط بمن رمي بالاختلاط) كل منهما له أيضا و (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) للحافظ (ابن حجر) إلى غير ذلك مما هو كثير جدا . (ص 213)